

غريب الحديث لابن قتيبة

وأَكِيل وشَرِيب .

وقال أبو محمد في حديث عمر رضي الله عنه أنَّهُ قال لرجل : ما مالك ؟ فقال : أَقْرُن لي وآدِمَة في المذِيئة فقال : فَقَوِّمُهَا وَزَكِّهَا .

الأَقْرُن جمع قرَن وهي جَعَبَة من جُلُود تكون للصيَّادين يُشَقَّ جانب منها لتدخلها الريح ولا يفسدُ الريش وآدِمَة جمع أديم مثل جَرِيب وأَجْرِبَة . والمذِيئة : الدِّبَاغ وإنَّما امره بتزكيتها لأنَّها كانت للتجارة .

وقال أبو محمد في حديث عمر رضي الله عنه إنَّ أَبَا أُبَيٍّ وَجَزَةَ السَّعْدِي قال : . شَهِدْتُه يَسْتَسْقِي فجَعَلَ يَسْتَغْفِر فأَقول : أَلَا يَأْخُذُ فيما خَرَجَ له ولا أَشعر أَنَّ الاستِسْقَاء هو الاستِغْفار . فَقَلَدَتْنا السماء قِلَاداً كُلَّ خمس عشرة ليلة حتى رأت الأَرزُبَة يأْكُلها صِغار الابل من وراء حِفاق العُرْفُوط .

رواه الرياشي عن الأصمعي عن عباد بن عمر عن أَبِي وَجَزَةَ عن أَبِيهِ .

قوله : قَلَدَتْنا السماء يريد مطَرَتْنا لوقت . والقِلَاد